

التوليف بين التجريب والحداثة واثره فى الاشغال الفنية

Experimentation and synthesis between modernity and his impact on handicrafts

أ.م.د/ امانى محمود على اليباسى

أستاذ مساعد الاشغال الفنية . كلية التربية النوعية . جامعة دمياط

المخلص :

يدور البحث فى فلك احد اهم إشكاليات الاشغال الفنية المعاصرة , وهو التوليف , متعرضا لماهية , وفلسفته , واثره فى الاشغال الفنية , و واقع التجريب بالتوليف فى التحول بطبيعة الاشغال الفنية نحو الحداثة . وبحثا فى تلك الإشكالية افترضت الباحثة ان التوليف والتجريب من اهم ركائز الحداثة فى الاشغال الفنية , كما ان دراسة التوليف فى الاشغال الفنية بين التجريب والحداثة يكشف النقاب عن ماهيته وفلسفته واثره الايجابى فى التحول بطبيعة الاشغال الفنية نحو المعاصرة . من هنا جاءت محاور البحث , هذا وقد استندت الباحثة فى الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى للتأكد من مدى صحة فروض البحث .

ومن اهم نتائج البحث ان فلسفة التوليف تنطلق من البحث والتجريب لتحقيق الحداثة الفنية التى تقوم على الشكلائية , وتعميق مضمون الرؤى الابداعية فى وحدة فنية اساسها التوافق , والتناسب , والتنوع , والبساطة , والغموض , والاثارة , والبعد عن التقليدية , لذا فان التوليف والتجريب من اهم ركائز الحداثة فى الاشغال الفنية المعاصرة . فمن خلاله تتعدد وتنوع المواد والوسائط والتقنيات , مما يؤدى بالضرورة الى التعدد والتنوع فى القيم السطحية , يصاحبها تطور وتفوق وتألّق فى المظهر المرئى للمشغولة الفنية ومضمونها , لذا فان التوليف يثرى الاشغال الفنية المعاصرة . كما ان الحداثة فى الاشغال الفنية تقوم على التجريب الذى يُمثل احد اهم الركائز الاساسية فى مسار الاشغال الفنية نحو التحول الحداثى .